@ 192 @ .

81 .

أرسلان البساسيري .

أبو الحارث أرسلان بن عبد ا البساسيري التركي مقدم الأتراك ببغداد يقال إنه كان مملوك بهاء الدولة بن عضد الدولة بن بويه وا أعلم وهو الذي خرج على الامام القائم بأمر ا ببغداد وكان قد قدمه على جميع الأتراك وقلده الأمور بأسرها وخطب له على منابر العراق وخوزستان فعظم أمره وهابته الملوك ثم خرج على الامام القائم وأخرجه من بغداد وخطب للمستنصر العبيدي صاحب مصر فراح الإمام القائم إلى أمير العرب محيي الدين أبي الحارث مهارش بن المجلي االعقيلي صاحب الحديثة وعانة فآواه وقام بجميع ما يحتاج إليه مدة سنة كاملة حتى جاء طغرلبك السلجوقي المذكور بعد هذا وقاتل البساسيري المذكور وقتله وعاد القائم إلى بغداد وكان دخوله إليها في مثل اليوم الذي خرج منها بعد حول كامل وكان ذلك من غرائب الاتفاق وقصته مشهورة وقتله عسكر السلطان طغرلبك السلجوقي ببغداد يوم الخميس خامس عشر ذي الحجة وقال ابن العظيمي يوم الثلاثاء حادي عشر ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة وطيف برأسه في بغداد وصلب قبالة باب النوبي .

والبساسيري بفتح الباء الموحدة والسين المهملة وبعد الألف سين مهملة مكسورة ثم ياء ساكنة مثناة من تحتها وبعدها راء هذه النسبة إلى بلدة بفارس يقال له بسا وبالعربية فسا والنسبة إليها بالعربي فسوي ومنها